

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 441-5-92هـ | التنّزه وإماتة

الأذى

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن في اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فللا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:05

عبد المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم احبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله - 00:00:39

حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار الى تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاسه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:01:09

قال رأيت رجلا يتقلب في الجنة بسبب شوك ازاحه واداعه طريق المسلمين. فشكر الله عز وجل له فادخله الجنة. عمل يسير. شكر الله لفاعله الاجر العظيم. بان ادخله جنانه. اتدرون لما؟ لأن جزاء الله عز وجل - 00:01:39

من جنس عملك ايها المكلف. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ جزاء النفاق. شكر الله له لما ازاح الاذى عن طريق المسلمين. وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:09

قال قال النبي صلي الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة. وفي رواية فيها ستون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله. وادنها اماتة الاذى عن الطريق شعبة من شعب الایمان. والاذى يا عباد الله يكون انا حسيبا بشوك او بحجر - 00:02:29
او بغيره مما يؤذى الناس يزيحه عن طريقهم فلا يتأندون به. واعظم منه يا عباد الله الادب المعنوي في معصية الله جل وعلا والمجاهرة بها. ولهذا شرع في ديننا. شعيرة الامر - 00:02:59

المعروف والنهي عن المنكر. واعلموا يا عباد الله ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اتقوا اللامين الذي يقول في طريق الناس والذي يتخل في طريقهم كل ذلك عنانية من الشريعة بخلقك وادبك - 00:03:19

يا ايها المؤمن في برك وفي حضرك في تنزهك وفي محل اقامتك. فلا تؤذي غيرك دينك لا لا يعوضك على الانانية. ولا على نفسيي نفسي. وانما ان تعيش مع اخوانك ومع الناس - 00:03:39

عايشة هنية في التواصي على الخير. والتدافع اليه والتحذر والتجافي عن الشر واهله. واعلموا عباد الله ان من حرث ديننا علينا ان هذا نبينا صلي الله عليه وسلم ان نبيت في بطون الاودية لأن لا - 00:03:59

تأتي السیول المنقوله ثم يهلك وتهلك الانسان واهله وماله ومتاعه. كل هذا عنانية من الشر المطلق ايها المكلف ولنقوم في هذه الدنيا خليفة لله عز وجل في ارضه بنشر الخير واداعته - 00:04:19

لا بنشر الشر واداعته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا ولعلهم يرجعون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما في - 00:04:39

من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظماما لشأنه. وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:04:59

ذلكم الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله اتقوا الله حق التقى بتعظيم اوامرها والمبادرة اليها. وتعظيم نواهيه بالحذر والتجافي عنها.

في - 00:05:36

وفي غيركم في التواصي بينكم وبين اهليكم واخوانكم. فهذا هو دينكم اهل الایمان. واعلموا عباد الله ان الله من علينا بهذه الامطار ومن علينا بهذه الخيرات فهو سبحانه الذي اولاها وهو سبحانه الذي - 00:06:06

نحمد ونشكر عليها كما قال جل وعلا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما خلقوا ويأنسوا رحمته وهو الولي الحميد اولانا هذه النعم. وهو الذي يجب ان يحمد ويشكر عليها. وان مما يرضي الناس بهذا غلطا عظيما - 00:06:26

يصيبنا المطر الى المنخفضات الجوية او الى الالواء والاجرام والكواكب السماوية. وهذا يا عباد الله منزل الخير والامطار رب البرية.

ففي الصحيحين عن زيد بن خادم الجهنمي رضي الله عنه. قال صلى بنا - 00:06:46

النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف واقبل علينا بوجهه حمد الله واثنى عليه ثم قال. اتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال الله - 00:07:06

عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا يذوي كذا فذلك كافر بي. مؤمن بالكوكب - 00:07:26

وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع وهو الجاهلية في امتی لا يتزكونهن. وفي رواية لا يدعونهن الاستسقاء بالانوار. اي نسب - 00:07:46

نزول المطر الى النجم الفلاني والبرج الفلاني. فمن قائل هذا مطر واسمي وهذا مطر المرباعية وهذا مطر العقارب ينسبها الى هذه المنازل القمر والى هذه النجوم. ومن قائل هذا المنتقب الفلاني والمرتفع العلامي والرياح الهابطة والرياح المرتفعة. ولا ينسب المطر الى المولي به - 00:08:06

والى من انعم به وهو ربنا جل وعلا. الاستسقاء بالانوار. والنهاية على الميت وكذلك عباد الله الفخر بالاحسأ والطعن بالانسان. قال صلى الله عليه وسلم والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيمة - 00:08:36

وعليها سربان من قطران ودرع من جرب. فاتقوا الله عباد الله واشکروا ربكم على نعمه. فهو الذي اولاكم وهو الذي يحمد عليها جل وعلا. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي - 00:08:56

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم عباد الله الجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا - 00:09:16